

عنوان العطاء والحرية

يترأس العيد العالمي للمرأة مع التظاهرات الواسعة التي يشهدها العراق ومطالبات الشارع المشروعة بإصلاح جذري للعملية السياسية، يمكن أن ينعم فيها المواطنون بمختلف مكوناتهم بحقوقهم، خاصة في مجال الحريات التي أثبتت التجربة انه بدونها لا يمكن تحقيق أية نهضة أو أي تقدم. ومع أن التاريخ زاخر بالعديد من صور التضحيات والإيثار التي قدمتها المرأة في كل العصور، فإن إسهاماتها المتميزة في ثورتى الياسمين

واللوتس في كل من تونس ومصر ودورها الكبير في تظاهرات اليمن ونورة ليبيا، منحنتنا صورا حية عن عطاء هذه الإنسانية الصابرة على أنواع الأذى والإضطهاد والتميش الذي تعرضت له، دون أن تغفل أنشطتها المتميزة في العراق، صورة تعكس مستوى الوعي والقدرة على تحريك الشارع بعد ٢٠٠٣ كرست المرأة كل جهودها لدعم كنانة يعرف مقدار ما لاقتته المرأة في العراق و مجتمعاتنا العربية من اضطهاد ومحاولات

سلبها حقوقها بأعداء وحجج شتى، لكنها أدرت أن الحقوق لا تمنح ولا تعطى كهدية، بل تنتزع بالعمل والمثابرة والنضحية، فساهمت بفاعلية في كل الأنشطة السياسية المناهضة الدكتاتورية والدفاع عن الحريات، والتحمت مطالبها مع كل مطالب الشعب، حيث وعث ان لا حرية مع الفقر أو الجهل أو المرض. بعد ٢٠٠٣ كرست المرأة كل جهودها لدعم العملية السياسية في العراق الجديد، من خلال مشاركتها في الانتخابات ومنظمات

المجتمع المدني والتصدي للدعوات الطائفية والمحاصصات.. وصبرت وتعلت على الإهانة وعذاباتها بفقدان الابن والزوج والوالد بفعل عمليات الإرهاب الجبانة ولم تفقد الأمل بغد جديد. حال من الإرهابيين ومن المفسدين والمتفجرين الذين حاولوا وما زالوا سرقة أحلام العراقيين، فوقفت مرة أخرى شامخة لتطالب ويصوت عال بحقوقها في المساواة والمشاركة بإدارة البلاد.

حصلت عليه المرأة من حقوق منها نسبة الـ ٢٥٪ في مجلس النواب، فإن واقع الحال في العراق ما زال يشير بشكل واضح الى نظرة ناقصة وغير موضوعية للمرأة تجسد بعدم ترشيح أية كتلة سياسية لامرأة في أي منصب وزاري مؤثر. ومع إدراكنا أن موضوعه مساواة المرأة والمطالبة بحرياتها أكبر من أي موقع ولا يرتبط بمنصب تنبؤه هنا أو هناك، غير أن محاولة ترسيخ هذه النظرة للمرأة في العراق تكوّن عن النهج الديمقراطي الصحيح

في تظاهرة الندم

الجماهير تواصل احتجاجاتها وتطالب بحقوقها المشروعة

المتظاهرون: نعم للحريات واحترام الدستور واصلاح العملية السياسية



الشهداء بشكل عادل وقالت: إنها لم تأخذ حقوق ولدها الشهيد الذي قدمته قربانا للوطن وأمل في الإصلاح القريب وهذه التظاهرة هي حق من حقوق المواطن. وأوضحت بتار محمد رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق أن الجماهير التي عانت العوز والفوضى والتخلف وانعدام الحريات والأمان واحتكار الثروات من قبل السلطات التي أدرت وبعد ثماني سنوات أن كل ما سر عليها من سيناريوهات لم يؤد إلى تطوير أوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق حريات الجماهير بل أن ثقة الجماهير بالفتحة الحاكمة بالمنطقة الخضراء سمح لها بحلق بون شاسع بين أكثرية تعيش عيش الكفاف والفقر وانعدام الخدمات وبين الأقلية برجوازية جديدة في المنطقة الخضراء وجدت كل الطرق الكفيلة بأن تسطو على أموال الجماهير لتعيش عيش الملوك وتبدأ بتطوير أسلحتها الفتاكة التي تم توجيهها مؤخرا بالضد من الجماهير المعترضة

حضرنا للمشاركة في هذه التظاهرة التي اطلق عليها (يوم الندم) بمناسبة نكرى مرور عام على انتخابات عام ٢٠١٠ وهي وقفة ندعو من خلالها الى:
١- تقييم تجربة الانتخابات وما أفرزته من نتائج.
٢- تذكير القوى الفائزة بالانتخابات بمسؤوليتها تجاه المواطن وفق البرامج التي أعلنتها أثناء الانتخابات والتي كانت تركز كلها على بناء الاستقرار في البلد والبدء بحملة الإعمار والتنمية وتوفير فرص العمل وكفالة الحريات العامة.
٣- إيصال رسالة الى المؤسسات الدستورية وخاصة مجلس النواب العراقي والحكومة العراقية بأن صير المواطن العراقي قد نفذ ويجب الإسراع بتقديم خارطة طريق ذات توقيتات زمنية وترك لغة الماطلة والمراوغة والبدء بأداء واجباتهم القانونية والدستورية تجاه المواطن العراقي.

- × تذكير القوى الفائزة بالانتخابات بمسؤوليتها تجاه المواطن
- × على الشعب أن لا يسكت على الالتزامات والوعود
- × تطهير الدولة من الفاسدين والمتلاعبين بتروات البلاد
- × هناك بون شاسع بين الفقرو بين برجوازية المنطقة الخضراء



بغداد: سها الشيعلي تصوير: أدهم يوسف

أسباب صحية ونوي العجز البالغ ١٠٠٪ والذين يتقاضون الآن الحد الأدنى ومن المفروض إعطائهم حقوقهم وفق القانون مع العلم أن عدد المتقاعدين في العراق يربو على ثلث الشعب. وقال المواطن حيدر الموسوي صاحب مطبعة صحیح ان عدد المتقاعدين قليل لكنهم يشكلون النخبة ويرى الموسوي ان هذه التظاهرة ذات جدوى كبيرة في إيصال الصوت الى الحكومة، وأكد أن الملكي لا يحتاج إلى مئة يوم للإيفاء بوعود الإصلاح بل إلى أيام اقل وأن دولة رئيس الوزراء نوري المالكي بحاجة إلى القليل من الجساءة والكثير من الشجاعة لفتح ملفات الفساد التي فاحت ويبدأ برفاق دربه والعالمين معه ومن ضمن كتلته.

الجمهورية مثل إقالة رئيس محافظة بغداد كامل الزبيدي ومحافظ صلاح عبد الرزاق إضافة الى عدم الاستجابة للمطالب بتطوير الواقع الخدمي والمعيشي بل إزداد التجاوز على الحريات العامة من قمع المتظاهرين وإرهابهم الى استهداف المدنيين أغلقت مقراتها ومورست بحقها الكثير من الضغوطات وسوف تستمر بالتظاهر حتى الاستجابة لمطالبنا والسير بالنظام بالاتجاه الديمقراطي الذي نطمح به ونطمح له.

ان تكون الحكومة والبرلمان بمستوى مسؤوليتهما ويتعاملا ايجابيا للإيفاء بالتزاماتهم. اما عن غلق الحزب الشيوعي العراقي فقد أوضح أن ذلك يعني غياب الديمقراطية و محاولة تكريس مفاهيم لا تمت للحرية او العدالة بصلة مع وجود احزاب اخرى لم تغلقها الدولة وليس هناك من يجهل نضال الحزب الشيوعي ومواقفه الوطنية ووقفه ضد الدكتاتورية.

على التوزيع غير العادل للثروات وخفق حرياتها، ويهدأ تؤكد ولادة طغيان جديد بالعراق لم يتردد باتباع نفس الطرق البعثية بالسطو على أموال الجماهير، وتجنيتها وإرهابها بالاستكانة والقبول بقوة الحديد والذات.

صباح أمس كان يوماً آخر من أيام الشعب عندما تظاهر في ساحة التحرير وبمناسبة نكرى مرور عام على تجربة الانتخابات.. تظاهرة اشترك فيها أعضاء ورؤساء منظمات المجتمع المدني والنقابات والجمعيات، الى جانب المثقفين والفنانين، ليطالبوا بإصلاحات واسعة كانت عناوينها معالجة تردي الخدمات والفساد الإداري والمالي، وتفشي البطالة.

الذكرى المئوية ليوم المرأة العالمي عراقيات يطالبن بفك الحصار الذكوري.. والمشاركة في صنع القرار السياسي

ان المرأة العراقية سوف تصير على الاستقرار بالمطالبة بحقوقها ونيل حرياتها. بالمقابل اشارت وزارة المرأة انها بصدد الاعداد لاحتفالية يوم الخميس المقبل احتفاء بعيدها المئوي.

لن نسكت عن حقوقنا في حين تذكر الشاعرة والاعلامية سناء اموري ان للمرأة مطالب كثيرة كانت تطمح الى تحقيقها لا سيما بعد تغيير النظام الدكتاتوري.

وبشكل كبير في الحياة السياسية والاجتماعية وان تطالب بحقوقها لان الحقوق لا تعطى. منتقدة في الوقت نفسه نداءات بعض السيدات اللاتي يرغبن بالحصول على حقوق غريبة وبعيدة عن قيمنا وعرافنا العربية والشرقية وهي معتقدة عبودية وليست حقوق.

كما انها تتأثر بسوء وضع المدارس وانقطاع الماء وشحة الوقود، ولا ننسى سوء الاوضاع الصحية وتردي الوعي الصحي والاجتياي، فهي بحاجة الى مؤسسات صحية حقيقية تعنى بصحتها ووضحة اطفالها.

وتوضح الوزيرة السابقة ان المرأة الريفية تعاني اكثر من قرياتها في المدينة بسبب تفاقم سوء الخدمات وكثرة مدارس الطين وتراجع المؤسسات الصحية بالإضافة الى الجهل وقلة المتعلمات هناك، وتمنت عثمان ان يهتم الحكومة بوضع المرأة بشكل عام وان تفتح امامها الميادين كافة.

وتؤكد الشاعرة ان الكثير من النساء وهي من ضمنهن تظاهرن في وقت سابق للحصول على مطالبهن المشروعة ويقفن بالضد من محاولات تكسيب الافواه، ومفسرة ان انها بحاجة الى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والقضائية وتخليصها من القيود المختلفة التي لا تناسب وضعها كمتقنة ومنعولة وترابي الخبز القديم وبارات الحديد عن حجاب المرأة وعن مظهرها والدعوات التي خرجت بضرورة عدم اختلاطها بالذكور في الجامعات غير منطوية وفيها الكثير من المبالغت التي لا اساس لها من الصحة لان المرأة العراقية بالاساس منحططة ومملزمة ولا تخرق العادات. منتقدة في الوقت نفسه تهميش دورها في المناصب الحكومية ومحاوله عزلها عن صنع القرار السياسي.

وتشدد اموري على ان المرأة العراقية تعاني الكثير من المشاكل خاصة في قضايا الارامل والمطلقات والمساعدات الضعيفة التي تقدم لها من اجل اعالة اطفالها، والبرامج الهشة التي تعدها بعض الجهات لرفع مستواها التعليمي بعد ان وصلت الامية في صفوفهن الى مراتب متفحمة، مؤكدة



وتشدد عثمان على الازواج السياسية والجنسية والادارية، مطالبة بفسح المجال امامها لتمثيل العراق في المحافل السياسية سواء في داخل العراق او في خارجه لانها وحسب وصفها قادرة على فعل الكثير.